الألعاب الشعبية وأثرها الاجتماعي على النشء

عبد الله بن علي بن خضير الخضير

باحث ماجستير بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية جامعة القصيم

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تعرف ماهية الألعاب الشعبية وصفتها وطرق ممارستها، وأثر ممارسة الألعاب الشعبية اجتماعياً، والتعرف على أسباب الاهتمام باللعب الشعبي، وخصائص الألعاب الشعبية، وشروط ممارسة الألعاب الشعبية، وعلى أهمية الألعاب الشعبية في المجتمع السعودي، وطرح بعض التوصيات التي تفيد موضوع البحث.

وتم الاعتماد في منهج البحث التي تتمثل في "الألعاب الشعبية وأثرها الاجتماعي على النشء" على الدراسات المتوفرة والأبحاث والدوريات والمقالات المتخصصة وعلى الكتب الموجودة باللغة العربية، وذلك لتكوين إطار نظري للدراسة تم الانطلاق منه للتوصل إلى المفاهيم المتعلقة بالموضوع. واشتمل البحث على فصلين، الفصل الأول: مدخل الدراسة وقد اشتمل على: (مقدمة البحث – مشكلة البحث – الأهمية – الأهداف – التساؤلات – المنهجية – أدوات البحث)، الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة وقد اشتمل على: (الإطار النظري – الدراسات السابقة والتعقيب عليها – الخاتمة وفيها النتائج والتوصيات).

وتمثلت نتائج البحث في أن الألعاب الشعبية وسيطاً يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة، ويرجع الاهتمام بالألعاب الشعبية لأسباب منها الحفاظ على تراث الأمة والإسهام في النمو الاجتماعي والانفعالي والجسمي والعقلي للطفل، وأنها تتضمن العديد من المفردات التي تؤثر في التشكيل الثقافي والبيئي للناشئة.

وأوصى البحث بضرورة المحافظة على تراثنا من الألعاب الشعبية وتطويره لكي يتناسب مع عصرنا الحالي، وإدراج الألعاب الشعبية ضمن الأنشطة الترويحية في رياض الأطفال والمدارس، وتخصيص مواقع على الإنترنت للتعريف بالألعاب الشعبية، وكيفية ممارستها وتطويرها لكي تتماشي مع العصر الحالي.

الكلمات المفتاحية: *الألعاب، الألعاب الشعبية، التنشئة الاجتماعية، الطفل.*

الفصل الأول: مدخل الدراسة

أولاً: مقدمة:

تعتبر دراسة الموروث الشعبي ذات أهمية بالغة، لما تقدمه من معلومات تخدم الإنسان والمجتمع في مجالات متعددة والتي منها الاجتماعية، حيث أنها تقيس التغير الذيطرأ على المجتمع اتثقافياً وتنموياً، ويمكن من خلالها استنتاج المؤشرات والتوقعات لاتجاه التغير المحتمل، والمساعدة في تصور التنبؤ بمستقبل الإنسان ومجتمعه من خلال الجانب المدروس في هذا المجال.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت التراث الشعبي العالمي في مختلف المجتمعات ومنها العربية بشكل خاص، وكثير من هذه الدراسات تناولت التراث الشعبي بمختلف مجالاته والتي منها: الفلكلور والأهازيج، والأمثال، والملابس، والمأكولات والمشروبات. ومن المجالات في الموروث الشعبي والتي لم تطرق كثيرا الألعاب الشعبية" رغم أهميتها قديماً وحديثاً، فقد كانت الألعاب موجودة منذ القدم وليست وليدة العصور الحديثة، بل ممتدة من فترات تاريخية وحضارات قديمة، فقد اشتُهرَ اليونانيون بالفنون الحركية والتمثيل وألعاب رياضية كرمي الرمح ورمي القرص والماراثون، كما عرف الصينيون القدماء الأنشطة الجسدية والفكرية في ألعابهم، وعُرف عن العرب قديماً تعظيمهم للفروسية والرماية وشغفهم بالشعر والنثر. وتجمع هذه الألعاب مختلف الظواهر الطبيعية والإنسانية لما تحمله من مضامين مختلفة كالفرح والأمل والطموح، وتوفِر لأفراد المجتمع إمكانية التعبير عن أحاسيسهم وإبداعاتهم وانتمائهم الاجتماعي، وتساهم في تنشيط العقل والجسد وإزالة الهموم والتحرر من ضغوط الحياة وتقوي العلاقات الاجتماعية وتنمي قيم مثل :التكافل والتعاون والمنافسة الشريفة.

وما يدل على أهمية الألعاب والنشاط الترويحي هو ما كان يفعله رسولنا صلى الله عليه وسلم، فلقد روى الإمام أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه في الحديث عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر. قالت: فسابقته فسبقته على رجلي، فلما حملت اللحم سابقته فسبقني. فقال "هذه بتلك السبقة".

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظم لعبة مسابقة بالأقدام بين الأطفال، ففي الحديث أن عبد الله بن الحارث رضي الله عنه قال:"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَ صفٌ عبد الله وعبيد الله وكثيرًا من بني العباس، ثم يقول: من سبق إليّ فله كذا وكذا، قال: فيتسابقون إليه، فيقعون على ظهره وصدره، فيقبلهم ويلزمهم".

ثانياً: مشكلة (ظاهرة) البحث:

باعتبار ممارسة الألعاب ترويح وترفيه، الذي يعتبره علماء الاجتماع الوظيفيون بأنه ظاهرة أو نسق اجتماعي يؤدي وظيفة اجتماعية في المجتمع الكبير. و"يمكن القول إن علم الاجتماع بشكل عام يدرس «الفراغ أو الترويح» فهو يعده ظاهرة اجتماعية شأنها شأن ظواهر المجتمع الأخرى. لها ارتباطها بأبعاد وعناصر البناء الاجتماعي والثقافي للمجتمع" (السيف، ٢٠١٨م).

وبناءً على ما تقدم من بيان أهمية الألعاب الشعبية في حياة الإنسان ومجتمعه، تأتي هذه الدراسة بهدف التعرف على الألعاب الشعبية وتعريفها ووصفها ومساهمتها في تعزيز روابط المجتمع وإرساء قيمه وعاداته لدى الناشئة. كما تهدف هذه الدراسة في محاولة لرتق الهوة والمساهمة بالإضافة للأدب العربي في هذا المجال، الذي نأمل أن تنطلق منه دراسات أكثر تعمقاً ودقة وتفصيلاً ومن زوايا مختلفة.

وعلى هذا سوف يتمثل السؤال الرئيسي لمشكلة الدراسة في:

ما الألعاب الشعبية وما أثرهاالاجتماعي على النشء؟

ثالثاً: أهمية البحث:

أ. الأهمية النظرية:

١. تأتي أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية كونها طرقت باباً جديداً من مجالات التراث الشعبي وهو الألعاب الشعبية.

٢. تشكل الألعاب الشعبية بعداً ثقافياً وتاريخياً واجتماعياً، وتأتي هذه الدراسة لإبراز هذا البعد من الجانب النظري.

ب. الأهمية التطبيقية:

١. استكشاف الألعاب الشعبية ومحاولة وصفها بصورتها الحقيقية التي تعكس واقع المجتمع، وحث المجتمع على التمسك بها نظراً لكونه جزء من الهوية الثقافية والاجتماعية.

٢. المساهمة في توصيات لوضع خطة وسياسة للأنشطة الثقافية في مجال الشباب والتنشئة الاجتماعية حيث أن الألعاب الشعبية أصبحت عالمية ويقاس بها مدى تنمية وتطور المجتمعات.

رابعاً: أهداف البحث:

١. التعرف على الألعاب الشعبية ماهيتها وصفتها وطرق ممارستها وخصائصها وشروطها وأهميتها.

٢. الوقوف على أثر ممارسة الألعاب الشعبية اجتماعياً.

٣. استنتاج مقترحات تشجع وتحافظ على الألعاب الشعبية.

خامساً: تساؤلات البحث:

١. ماهية الألعاب الشعبية خاصة ما يتعلق بصفتها وطرق ممارستها وخصائصها وشروطها وأهميتها؟
٢. ما الآثار الاجتماعية الناجمة من ممارسة الألعاب الشعبية؟
٣. ما المقترحات اللازمة للتشجيع على ممارسة الألعاب الشعبية والمحافظة عليها؟

سادساً: منهجية البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المعتمد على الدراسات السابقة العلمية الأكاديمية والكتب التاريخية، الذي يهتم بوصف وتحليل الظاهرة التي يتم دراستها والتي تتمثل في التعرف على الألعاب الشعبية ومدى تأثيرها الاجتماعي.

سابعاً: مفاهيم البحث:

أ. مفهوم اللعب:

اللعب في اللغة: أن "اللعب ضد الجدل ونقول لعب، يلعب، لعبا وتلعبا وتلعب، ويقول رجل لعبة أي كثير اللعب" (ابن منظور، ١٤١٤هـ).

المعنى الاصطلاحي: تعددت المعاريف الخاصة باصطلاح اللعب ومنها:

يعرفه (غيث، ١٩٧٩م) "نشاط اجتماعي منظم يندمج فيه عدد من الأفراد. وقد استخدم «جورج هربرت ميد» هذا المصطلح في تفسير مجموعة الظروف التي تنطوي عليها التنشئة الاجتماعية حيث تكون الذات فيها الموضوع والذات في وقت واحد. وينبغي على الطفل الناضج، من أجل أن يقوم بلعبة منظمة أن يتعلم دور كل من

يشترك فيها، لأن أفعال كل طفل تتحدد من خلال تنظيم جميع الأدوار الأخرى التي تشكل اللعبة ككل".

ويعرف اللعب (سعدات وبدوي، د. ت): يعني أنه أي نشاط يمارسه الطفل دون أية ضغوط عليه من البيئة المحيطة به والمتمثلة في بيئته العائلية والاجتماعية والطبيعية، ويعني أنه كل نشاط يقوم به الفرد لمجرد النشاط دون أدني اعتباراً للنتائج التي قد تنتج عنه، وبحيث يمكن الفرد الكف عنه أو الاسترسال فيه بمحض إرادته، ويعني أن اللعب يعد نشاطاً اجتماعياً حيث أن اللعب الخيالي أو الرمزي الذي يقوم به الطفل إنما يعبر عن مستوى اللغة المستمدة من البيئة ومن المحيط الاجتماعي الذي يعيش في إطاره.

ب. مفهوم الألعاب الشعبية:

تعرف الألعاب الشعبية: بأنها نشاط بدني وحركي وذهني مستمد من البيئة، له جذور تراثية نابعة من ذات الفرد دون إجبار خارجي يحقق لذة للمارس ومتعة للمشاهد ولا يتطلب قوانين معقدة (سعدات وبدوي، د.ت).

ويعرف الباحث الألعاب الشعبية إجرائياً: بأنها نشاط ترفيهي أو ترويحي يستخدم فيها الفرد قدراته العقلية البدنية، صادرة من ذات الفرد وتتوافق مع ثقافة المجتمع، وتحقق إشباعات اجتماعية ونفسية لممارسها ومتعةً للمشاهد ولا تستوجب إجراءات أو قوانين رسمية.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

❖ تمهيد

تنفرد كل ثقافة ومجتمع بمجموعة من الألعاب الضاربة في الزمان والتي تناقلتها الأمم والأجيال عبر الزمان وتلك الألعاب يطلق عليها أسم الألعاب الشعبية والتي عن طريقها تنقل عديدة مواصفات ثقافية وحضارية مراعية بذاك التقاليد والأعراف والقيم السائدة في المجتمع.

تشكل الألعاب الشعبية واحدة من أكثر مكونات التراث الشعبي أهمية وجزءًا من الذاكرة والوجدان الجماعي لأي مجتمع، فهي نتيجة وثمرة للتكوين الاجتماعي والثقافي والحضاري وانعكاس للبيئة الطبيعية في المجتمع، فاللعب كنشاط ملفت للانتباه للطفل يستهويه منذ الصغر، ينطلق من البيئة المحلية مثله مثل باقي النشاطات الاجتماعية، يستعمل الطفل في اللعب الشعبي المواقف الحياتية وخبراته في خلق عالمه المخصص به ويقوم بإرجاع ترتيب الموقف كما يرغب أو يتمنى أن يكون ويكرر داخله ويحقق أعلى مستوى في إثبات شخصيته وجماعته ووجوده في ذلك العالم.

إن ترتيب اللعب بصفة عامة واللعب الشعبي بصفة خاصة يلزم أن يتم بيسر وعفوية وتدرج ليتمكن الطفل من ممارسة مهاراته الحركية والفطرية بحرية، ونجد أن تلك المهارات تساعد على النمو المتوازن للجسد من الناحية العضلية والعصبية الأمر الذي ينمي إمكانيات التوافق العضلي العصبي، كما أنها تنشئه اجتماعياً على معايير وقيم المجتمع.

يعد اللعب الشعبي أداة للأطفال ليعوا العالم المحيط بهم، كما أنه أداة لاستكشاف نذواتهم ومقدراتهم المتنامية، ووسيلة دافعة للنمو تحتوي نشاطات مختلَف

العمليات العقلية، وأداة للتحرر من التمركز حول الذات، ووسيلة تعلم فعَّال تنمي مختلَف المهارات الحسية والحركية والاجتماعية واللغوية والمعرفية والانفعالية وحتى الإمكانيات الابتكارية، وأيضاً ساحة لتفريغ الانفعالات وتقويمها، ومن هذا المنطلق سوف يتم التطرق إلى بعض العناوين التي تفيد الموضوع ونستعرض النظرية الاجتماعية المفسرة للموضوع وبعض الدراسات الماضية التي تناولت الموضوع والتعقيب عليها.

أ. أسباب الاهتمام باللعب الشعبي

يُرجع (النعيمي، ٢٠٠٩م) الاهتمام بالألعاب الشعبية لأسباب عديدة نوجزها في الآتي:

١. إعطاء الأطفال صورة حية عن ألعاب كان يمارسها الآباء والأجداد في طفولتهم.
٢. حماية وحفظ تراث الأمة لأن الألعاب جزء هام من ذلك التراث.
٣. الألعاب الشعبية تشارك كثيراً في نمو الطفل الاجتماعي والانفعالي والجسمي والعقلي، وذلك مالا تفعله الألعاب الجديدة.
٤. انتشار الألعاب الأجنبية والإلكترونية التي سلبت مراعاة الأطفال.
٥. إثراء الدراسات عن الألعاب الشعبية وتأثيرها وتأثرها بالمجتمع.
٦. الألعاب الشعبية تتناول أموراً كثيرة عن طقوس المجتمع وتقاليده وعن دورة حياة الطفل وولادته وقيم المجتمع وأحواله العينية والثقافية.

ب. خصائص الألعاب الشعبية

يذكر (المسيليني، ٢٠١٥م) أنه توجد مجموعة من الخصائص التي تختص بها الألعاب الشعبية دون غيرها من الألعاب وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

١. متعددة في أنواعها وأنماطها في غير مشابه الممارسات، وتحتاج إلى وسائط لفظية ورمزية، وتمارس بصورة جماعية في الغالب ولها أبعادها المتغايرة بعكس المتعة والتسلية فهي تعطي الأطفال التمكن من النمو الاجتماعي وبناء الشخصية.

٢. تمتاز بالحرية خلال الممارسة، وتغيب عنها الحوافز العينية، ويوجد لها قوانين وحدود في مختلف لعبة، وتتأثر بالبيئة التي يمارس فيها، كما تمتاز بقدرتها على إنماء الاختراع لدي الأطفال، فيقوم الطفل بصنع الأدوات الضرورية للعبة من المواد الأولية المتوفرة له في البيئة التي يقطن فيها، كما تمتاز تلك الألعاب بارتباطها بالأهازيج الشعبية، والأناشيد التي تتوارثها الأجيال.

٣. يغلب كثيراً على الألعاب الشعبية أنها قابلة للشيوع والانتشار في الأنحاء التي تتشابه في القيم والطقوس والتقاليد، فليس مستغرباً أن نجد لعبة تمارس في بلاد الشام وفلسطين، ويمارسها الأطفال في المجتمع الخليجي ونجدها ايضاً في بلاد المغرب العربي.

٤. تمتاز مواصفات اللاعبين بأنهم يتماثلون في المرحة العمرية، ونجد أن بعض الألعاب تتخصص فيها البنات، وأخري للأبناء وفي بعض الألعاب يشترك كلا الجنسين، أو إلى فترة عمرية محددة، وربنا يشترك الأطفال في فترة اللعب كلهم بأنهم يمرون في فترة حرجة بتجاه اكتشاف الذات والإحساس بها، ويتميزون بحب المسابقة والتعاون وإثبات الوجود، وتكوين الصداقات والقبول والانفعالات السريعة.

٥. لا تتطلب معدات خاصة أو معدات رياضية معقدة كما أنها لا تتطلب لملاعب خاصة.

٦. لها طابع محبب يستهوي اللاعبين لما تهدف إليه من توضيح المهارة والقوة وسرعة البديهية.

٧. لا تفتقر لنوع خاص أو مهارات زائدة بل هي التي تربي المهارات.

٨. بسيطة في فهمها وأدائها تحكمها قوانين سهلة.

٩. تعمل على مران وإنماء سرعة الخاطر وحضور البديهة.

١٠. مشوقة تدعو للإقبال عليها.

١١. ضئيلة التكليفات بل أن بعضها لا يكلف شيئاً وتلك حقيقة استثمارية مهمة.

ج. شروط ممارسة الألعاب الشعبية

أوردت (مصطفى، ٢٠٠٥م) أنه يراعى عند ممارسة الألعاب الشعبية أن تتم وفق الشروط التالية:

١. أن تنفذ ببساطة دون بذل تعب هائل نظراً لتدهور عضلات الطفل وليونة أعضائه.

٢. أن تمارس على نحو حر وعفوي، دون قيود وينتقل بين أنواع الألعاب المتعددة الفردية والجماعية.

٣. أن تترك الحرية للطفل، في اختيار الحركات التي يحبها أو يسهل عليه تطبيقها وعدم إلزامه بحركات عسيرة يفشل في أدائها فتولد النفور من اللعب.

٤. التركيز على ألعاب المنافسات والمطاردات والفرار، لأن الطفل يرغب فيها وينفذها بحماسة لمدة طويلة، دون جهد ولا ملل.

٥. تطبيق الألعاب والحركات الجماعية بمصاحبة الأناشيد أو الغناء أو الأداء التمثيلي.

٦. اختيار ألعابا لها غايات تربوية معينة وفي نفس الوقت مثيرة وممتعة.

٧. أن يكون نُظم اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.

٨. أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول الطفل.

٩. أن تكون اللعبة من بيئة الطفل.

د. أهمية الألعاب الشعبية في المجتمع

يعتبر (سعدات وبدوي، د.ت) الألعاب الشعبية وسيطاً يعمل بصورة قوية على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المتغايرة؛ متى أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها حتى تؤدي دوراً فعالاً، الشأن الذي يعكس مدى ضرورة الألعاب الشعبية على الطفل والتي تتمثل في الآتي:

١. تنمية القيادة:

تساعد الألعاب الشعبية على إنماء القيادة في اللعب لأن القيادة ليست مجرد المحافظة على الإطار في الملاعب، لأن ذلك من الممكن أن يقوم به أي فرد له من السلطة وقوة الشخصية ولو شيئاً يسيراً، ولكن المقصود بالقيادة هو الدور الإيجابي الذي يقوم به الرائد الشخص أو الجماعة الرائدة، فالرائد وهو دائم الاتصال بالأفراد معتمداً في هذا على المحادثات الديمقراطي الذي يتم قبل أو خلال اللعب والذي يحاول أن توزيع المسؤوليات على أعضاء جماعة اللعب بمقدار متساو وصيغة عادلة في محيط طقس من التسامح بما يعاون هذا على تماسك جماعة اللعب، والتعاون بين أفرادها الشأن الذي يغير أو يمنع سقوط الأشخاص في مواقف أو مشاكل تعوق نشاطهم، وبهذه الكيفية يتعلم الأشخاص الإطار وضبط النفس في علاقاتهم فتقل الخلافات بينهم، وتزيد رغبة الأشخاص في المساهمة في اللعب وتحمل المسؤولية، وإتباع الإرشادات التي تفرضها الجماعة أو القائد.

٢. الاجتماعية والتربوية:

تتمثل أهم الأدوار التربوية والاجتماعية للألعاب الشعبية فيما يأتي:

أداة يستطيع الشخص عن طريقها من إحراز تفاعل مع مكونات البيئة وموجوداتها الأمر الذي يقود إلى إنماء شخصيته التي تؤثر في سلوكه مع الآخرين.

وتعد وسيلة فعالة تعاون على معرفة الفروق الفردية بين الأطفال للتمكن من تعليمهم وفق إمكانيات كلٍ منهم.

كما تعاون في تنشئة الأطفال اجتماعياً فيبتعدون عن الأنانية وحب الذات وينفتحون على حب الجماعة ويشعرون بمدى ارتباطهم بها فتقوي علاقتهم بمن حولهم ونتيجة لذلك يتعلم الأطفال نُظم التصرف والتواصل مع الآخرين والتكيف معهم فيتكون نسق أخلاقي قيمي بواسطتها ويكتسب الأطفال معايير التصرف الاجتماعي المقبولة.

وتعد وسيلة للتواصل والتفاهم مع الكبار. كما أنها أداة بناءة لنمو شخصيات الأطفال وتوازنها داخلياً لأنها تلبي رغباتهم وتشبع ميولهم إلى حب المعرفة والاطلاع، الأمر الذي يعاون على استيعاب شخصياتهم والكشف عن إمكانياتهم عقلياً ونفسياً وثقافياً والعمل على تحديث تلك الشخصيات وتوازنهم الانفعالي والعاطفي وإكسابهم بعض المفاهيم والقيم التي تساعدهم على التكيف مع البيئة وإنماء مهاراتهم وقدراتهم.

٣. التعلم:

يعرف التعلم باستخدام الألعاب الشعبية بأنه نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية؛ وأسلوب التعلم باستخدام الألعاب الشعبية هو استغلال أنشطة الألعاب الشعبية في

اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية، ومن هذا المنطلق يتضح لنا أن فوائد الألعاب الشعبية في التعلم تتمثل في:

- ✓ يتعلم الطفل التعاون وتبجيل حقوق الآخرين.
- ✓ يتعلم الطفل احترام القوانين والقواعد ويتعهد بها.
- ✓ يكتسب الطفل ثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف إمكانياته واختبارها.
- ✓ يوفر اللعب فرصاً نادرة لاكتساب البيانات والمعارف بواسطة اللعب والتفاعل مع الآخرين في أدوار اللعب في المنزل والمدرسة وخارجها.
- ✓ يتعلم الطفل من الألعاب الشعبية كيف يحل المشاكل فهو يركب أجزاء غير مشابهة من اللعبة إذا انكسرت أو يكون ألعابا غير مشابهة بأدوات وأشياء طفيفة حاضرة في البيئة وهو بهذا يتعلم كيف يحل المشاكل التي تجابهه ويحمل تلك الخاصية إلى المدرسة الأمر الذي يعاون على حل المشاكل في المدرسة سواء ما يرتبط بالمواد المدرسية أو المشاكل مع الأصحاب.
- ✓ يتعلم الطفل من الألعاب الشعبية الانتباه والتركيز حيث أنه يركز خلال لعبه ولاسيماً الطفولة المتأخرة، ويأخذ الطفل تلك الإضافة (الانتباه) إلى المدرسة حيث تعاون على التركيز مع المعلمين في الحصص الدراسية.
- ✓ يتعلم كيف يتعامل مع الأرقام والألوان، حيث أن هناك أشكال عدة من اللعب يتعلم منها الطفل خبرات مهارات تقيده في حياته الدراسية مثل التداول مع الألوان المتغايرة حيث أن الطفل خلال لعبة يري ألوان غير مشابهة في ألعابه وما يحيط بها، الأمر الذي يعاون الطفل على تعلم تلك الألوان والتعامل معها وبالتالي فيما يتعلق للأرقام التي تفيد الطفل في الفترة الدراسية.
- ✓ تعد أداة تعليمية يعي الأطفال من خلالها معاني الأشياء ومفاهيمها، فيجعلهم قادرين على التكيف مع واقع الحياة.

- ✓ يفيد اللعب الشعبي في إنماء المنتج اللغوي لطفل المدرسة، حيث أن الطفل عندما يلعب فإنه يتعلم مفردات حديثة الأمر الذي يزيد محصوله اللغوي.

٤. تحقيق النمو الشامل المتكامل للنشء:

لا يقتصر تأثير الألعاب الشعبية على جانب دون الآخر من جوانب النمو بل هو تأثير شامل وعام على جميع جوانب حياة الطفل، ويتضح ذلك على النحو التالي:

(أ) تأثير الألعاب الشعبية على الجانب الجسمي:

تعتبر الألعاب الشعبية متنفساً حقيقياً للشخص، وأسلوب لبذل التعب والطاقة، فأغلب الألعاب الشعبية إذا لم نقل كلها تعتمد على الحركات والمهارات البدنية، فالألعاب الشعبية إمكانية يستطيع بواسطتها الشخص من اكتساب مهارات حركة تطور إمكانياته ومهاراته البدنية، فتصبح حركاته دقيقة وثابتة بواسطة أداءه لألعاب بالرمي.

فتركز الألعاب الشعبية في أداءها على حركة الجسد والمهارات البدنية، فاللعبة الشعبية بكل أنواعها وأساليب ممارستها تعاون على نمو الجسد نمواً سليماً، كما يعاون ذلك النشاط على تفعيل الدورة الدموية والجهاز التنفسي والهضمي والعصبي فالألعاب الشعبية عن طريق ما تعتمد عليه من حركة فإنها تمكن الطفل من أن يصبح نشيطاً، قوياً يحافظ علي لياقته البدنية وهكذا النمو الصحي لجسد الطفل فهو المعاون الأول على تعديل ونمو وتشكيل أعضاء ونضج وإكساب الطفل المهارات الحركية المتغايرة التي تعاون على تقصي الكثير من المقاصد التربوية.

(ب) تأثير الألعاب الشعبية على الجانب العقلي:

- ✓ تنمي الألعاب الشعبية لدي الطفل الذكية واليقظة وتعلمه التركيز وتدربه على التفرقة بين الصواب والخطأ خاصة.

- ✓ يتلقى الطفل المبادئ المعرفية الأولى كالوعي بالمكان والزمان والتعرف على الاتجاهات عن طريق ممارسته الألعاب.
- ✓ تعاون الألعاب الشعبية على تطور بعض مهارات النمو اللغوي لدي الطفل.
- ✓ تعمل الألعاب الشعبية على تفعيل الإمكانيات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدي الأطفال.
- ✓ تنمي حب الاستطلاع حيث يكون الطفل فضولياً يحب استطلع الأشياء ومعرفة خواصها الأمر الذي يعاون هذا في البحث والمناقشة فيما يرتبط بالمواد الدراسية والمعلومات التي يتلقاها في المدرسة.
- ✓ تعاون الألعاب الشعبية في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل للطفل.

(ج) تأثير الألعاب الشعبية على الجانب الاجتماعي والنفسي:

تعد الصفة الغالبة على الألعاب الشعبية أن ممارستها تكون في مجموعات الشأن الذي يكون له عمق الأثر على الصلات الاجتماعية فهي تعاون الشخص على إنماء حس المشاركة والقدرة على الاندماج والربط صلات مع أطراف أخري الأمر الذي يعزز تبعية الطفل للجماعة بما يعاون على النمو الاجتماعي له، يتقمص الطفل خلال ممارسة الألعاب الشعبية دوراً ويدخل في تفاعل مع الآخرين سواء صلات مسابقة (تعارض) أو رابطة مشاركة وتدعيم، كما أن تلك الأدوار التي بتقمصها الشخص تمكنه من التحضير لتقمص أدوار في المستقبل، إن مشاركة الطفل لغيره من الأطفال لإحدى اللعاب الشعبية له ملحوظ الأثر في تشييد صلات صداقة وهكذا يكون أكثر اجتماعية، وفهم القيم والمبادئ الجماعية والتقاليد والأعراف الاجتماعية.

٥. العلاجية:

تعد الألعاب الشعبية أداة علاجية تشارك في الكشف عن المشكلات الاجتماعية والنفسية والعقلية لدى الأطفال ومساعدتهم على التخلص من المؤثرات والانفعالات لإرجاع التوزان إليهم كما يعاون اللعب المربين على العثور على أساليب علاجية لحل مشكلات الأطفال واضطراباتهم.

❖ **النظرية الاجتماعية المفسرة للظاهرة**

النظرية الوظيفية:

أ. التعريف بالنظرية (الغريب، ٢٠١٦م):

ظهرت المدرسة الوظيفية لدى بعض علماء الاجتماع الغربيين في أوروبا، ثم انتقلت للمجتمع الأمريكي بعد أن ازدهرت على يد علماء الاجتماع فيه بين خمسينيات وسبعينيات القرن العشرين، وكانت النظرية السيسولوجية الأكثر انتشاراً. وتعود جذور (النظرية الوظيفية) المعرفية للنظرية الوضعية وما بعد الوضعية على يد رواد الاجتماع الأوائل أمثال سان سيمون وأوجست كونت وإميل دوركهايم ومارسيل موس. وتعد الوظيفية في علم الاجتماع من النظريات الجزئية وليست كلية إذا ما قورنت بالنظرية الماركسية. ومنذ أوائل القرن العشرين أخذت الوظيفية بالهيمنة، وذلك بعد نشاط المدرسة الأنجلوسكسونية التي ضمت علماء مثل: روبيرت مرتون، وراد كليف براون، وتالكوت بارسونز، ومالينوفيسكي، الذين قدموا أبحاث تستند على النظرية الوظيفية أو ما تعرف بالبنائية الوظيفية.

يطلق على النظرية الوظيفية "البنيوية الوظيفية" وأتت هذه التسمية من العالم الفرنسي دوركايم الذي أسمى المجتمع بالحقائق الاجتماعية، هذا المجتمع الذي يحتوي بُنى اجتماعية مثل المؤسسات والبنى الطبقية والنوع الديموغرافي للسكان، وإذا

نظرنا لبناء الأسرة (أب، أم، أخ، أخت.. إلخ) كأحدى بنى المجتمع ولها وظائف وفيه نجد أننا أمام "بنيوية وظيفية" تفسر الوظائف التي تؤديها البنى في المجتمع. البنيوية الوظيفية نظرة اجتماعية تهدف لدراسة وتحليل بنى المجتمع ووظائف هذه البنى التي تقوم بها.

ب. الأفكار الأساسية للنظرية الوظيفية (الغريب، ٢٠١٦م):

١. الوظيفة: وهو الدور أو الأثر الذي يسهم به الجزء في الكل، أو الدور والأثر الذي يؤديه السلوك الاجتماعي في المجتمع.

٢. البناء الاجتماعي: مجموعة علاقات اجتماعية متباينة تتكامل وتتسق من خلال الأدوار الاجتماعية، فهناك أجزاء متراكبة تَشكل الكل الاجتماعي وتتحد مع الأفراد والجماعات والعلاقات الناتجة عنها وفقاً لأدوارها الاجتماعية التي يرسمها لها البناء الاجتماعي.

٣. التكامل: المجتمع (بناء كُلي) يتألف من أبنية أو أجزاء متساندة بهدف تحقيق التوازن في العلاقات القائمة بينها، وهذه الأجزاء لكي تُكوِّن الكل المتكامل لابد أن تتلاءم لتحقق ترابط ووحدة وانسجام ناتج عن أثر يحدثه البناء أو الجزء في الأبنية والأجزاء الأخرى المكونة للكل الاجتماعي.

٤. التوازن الاجتماعي: له صورتان الأولى: توازن استقراري (استاتيكي)، والثانية: توازن دينامي. الأولى تعني أن الظواهر الاجتماعية لها قدرة تلاؤمية لتحقيق أهداف اجتماعية معينة، أما الثانية فتعني قدرة النسق على العودة إلى حالته السابقة عندما يطرأ عليه تغير.

٥. الضرورات الوظيفية: يقصد بها جملة الوظائف التي يتوقف على وجودها المسبق ظهور أي وحدة اجتماعية أخرى تؤدي وظيفة.

٦. الوظيفة الظاهرة والكامنة: الوظيفة الظاهرة التي تأتي بنتائج مقصودة، والوظيفة الكامنة التي تأتي بنتائج غير مقصودة.

٧. الوظيفة المُعوِقة والمُيسرة: المعوقة التي تحقق نتائج سلبية في المجتمع، والميسرة التي تحقق نتائج إيجابية في المجتمع.

ج. أهم الافتراضات العامة للوظيفية:

للنظرية الوظيفية افتراضات من أهمها كما جاء في (الموسوعة الجزائرية، ٢٠١٩م):

• الافتراض الأول: هو أن المجتمع يشكل بناء اجتماعياً ويحدد هذا البناء على أنه عبارة عن أنماط ثابتة نسبياً من السلوك الاجتماعي، وداخل البناء الكلي هناك أبنية جزئية مهمة في التحليل الوظيفي مثل الأسرة والدين والاقتصاد.

• الافتراض الثاني: إن كل عنصر من عناصر البناء الاجتماعي يُفهم من خلال وظيفته الاجتماعية، وتعني الوظيفة نتائج عمل المجتمع ككل، ومن ثم إن كل جزء من المجتمع له وظيفة واحدة أو أكثر هامة وهي شرط في استمرار المجتمع، وأحد الخصائص الجوهرية للنسق هي التوازن من خلال العلاقات المتبادلة، ويسمى هذا النوع بالتوازن الاستاتيكي.

باعتبار ممارسة الألعاب ترويح وترفيه، الذي يعتبره علماء الاجتماع الوظيفيون بأنه ظاهرة أو نسق اجتماعي يؤدي وظيفة اجتماعية في المجتمع الكبير. و"يمكن القول إن علم الاجتماع بشكل عام يدرس «الفراغ أو الترويح» فهو يعده ظاهرة اجتماعية شأنها شأن ظواهر المجتمع الأخرى. لها ارتباطها بأبعاد وعناصر البناء الاجتماعي والثقافي للمجتمع" (السيف، ٢٠١٨م).

ثانياً: الدراسات السابقة:

قام الباحث بحصر بعض الدراسات السابقة التي تفيد مادة البحث والتي تناولت موضوع الالعابالشعبيةوأثرهاالاجتماعي، وتم عرضها في هذا البحث من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

وفي دراسة (أكبري، ٢٠٠٩م) بعنوان "عن أثر الألعاب الشعبية في تطوير المهارات الحركية الأساسية لأطفال من (٧-٩) سنوات" والتي كان الغرض منها دراسة تأثير الألعاب التقليدية الشعبية على المهارات الحركية عليهم، باستخدام المنهج الوصفي لمجموعتين، مارست الأولي الألعاب الشعبية التقليدية والأخرى الأنشطة اليومية الاعتيادية، فأظهرت النتائج فروق لصالح المجموعة التي مارست الألعاب الشعبية بتحسن المهارات الحركية، على الأخرى الممارسة للأنشطة الاعتيادية، خاصة التحكم.

وقام (جردات، ٢٠١١م) بدراسة "الدلالة التربوية للألعاب الشعبية الفلكلورية في فلسطين"، دراسة وصفية تحيليه ميدانية، سعت للعمل على إحياء هذا الجانب الهام من التراث الشعبي، بإتباع المنهج الوصفي الميداني لرصد الألعاب الشعبية وممارستها، من حيث جنس اللعبة، هدفها، مكان ممارستها، شخوصها، مواد اللعبة وتكاليفها، إجراءات تنفيذها، والظروف البيئية المحيطة، وبالرجوع إلى النشرات والكتب والدوريات وأرشيف مراكز التراث الشعبي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستراتيجيات التربوية أهمها الاستراتيجية النفسية والتربوية والتعليمية والإدراكية واستراتيجيات الانتماء والصداقة والمنفعة والنقيض، وأوصي بإجراء دراسات علمية في هذا المجال.

وفي دراسة (كمبش، ٢٠١٢م) وكانت بعنوان" أثر استخدام الألعاب الشعبية في تطوير الإدراك الحسي – الحركي لتلميذات الصف الأول" والتي بنيت أن التربية

الرياضية شهدت تطوراً كبيراً باستخدام أساليب تدريسية متنوعة، ولكن هناك بعض الأساليب لم يتطرق إليها كثير من المختصين، وهي استخدام الألعاب الشعبية كوسيلة لإخراج الدرس، باعتبارها ألعاباً مختارة تتناسب مع إمكانيات وقدرات الطالبات، من أجل تطوير الإدراك الحسي – الحركي، وتساهم في تنمية التوافق العضلي العصبي، باستخدام المنهج التجريبي، واختبار هايود لقياس الإدراك الحس– حركي وأظهرت النتائج أن للألعاب الشعبية دور كبير في تنمية الإدراك الحس– حركي بالمقارنة مع الألعاب الرياضية الاعتيادية.

وكانت دراسة (آدم، ٢٠١٣م) بعنوان " الألعاب الشعبية البيئية بمنطقة جبال النوبة وعلاقتها ببعض مسابقات ألعاب القوي" حيث استخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي على عينة من (٣٠) فرداً يمثلون المجتمع الدراسة الكلي، وأظهرت النتائج بوجود علاقة كبيرة وأوجه شبهة لكثير من الألعاب الشعبية البيئية وبعض مسابقات ألعاب القوي، وأوصت الاهتمام بالألعاب الشعبية البيئية بالمدارس ومراكز الشباب، وتضمين منافسات الألعاب الشعبية في الدورات المدرسية.

وكشفت دراسة (Kovacevic,et al.، ٢٠١٤م) حول "مدى مساهمة الألعاب الشعبية في نوعية العلاقات الاجتماعية وديمومتها لدى طلاب المرحلة الابتدائية" حيث هدفت إلى اختبار مدى إسهام الألعاب الشعبية في نوعية وجودة العلاقات الاجتماعية واستمراريتها بين طلاب المرحلة الابتدائية، وتمت الدراسة على (٢٣٢) طالب وطالبة في أربع مدارس ابتدائية للصفوف (١–٤) في كارل وفيتش، باستخدام استبانة معدلة حول العنف المدرسي وتطبيقها قبل وبعد ممارسة الألعاب الشعبية، داخل وخارج غرفة الصف، حيث أظهرت النتائج تحسن العلاقات الاجتماعية وتطورها بعد تنفيذ الألعاب الشعبية داخل وخارج غرفة الصف.

أما دراسة (الصالح، ٢٠١٤م) التي عنيت بـ " فاعلية أنشطة الألعاب الشعبية في إكساب القيم الاجتماعية لطفل ما قبل الدراسة"، بإتباع المنهج شبه التجريبي، على عينة مختارة من رياض الأطفال، باستخدام مقياس القيم الاجتماعية من إعداد الباحثة، وتصميم أنشطة الألعاب الشعبية وعددها المختارة من البيئة الاجتماعية، وأظهرت نتائجها أن معدل النمو وحجم التأثير لأنشطة الألعاب الشعبية على تنمية القيم الاجتماعية المختارة، كان يتراوح ما بين متوسط إلى عال لجميع القيم، وأوصت بتبني الألعاب الشعبية في مرحلة ما قبل المدرسة كأحد الأنشطة الفاعلة في تنمية القيم الاجتماعية.

أما عن دراسة (محمود، ٢٠١٦م) وكانت بعنوان " الألعاب الشعبية التقليدية وعلاقتها بالمهارات الحياتية والحركية وبعض عناصر اللياقة البدنية، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الألعاب الشعبية التقليدية التي كان يمارسها الأطفال خارج أسوار المدرسة والغرف الصفية، وعلاقتها بالمهارات الحركية والحياتية وبعض عناصر اللياقة البدنية، حيث استخدم الباحث المنهج التاريخي بالرجوع لما كتب ووثق قديماً وحديثاً، وإجراء مقابلات شخصية مع أجيال عايشت هذه الألعاب ومارستها في حارات وأزقة وشوارع المدن والقري والمخيمات، للتعرف على أسماء الألعاب، وأهدافهما وكيفية لعبها وفوائدها، ومدى تأثير هذه الألعاب على نموهم الاجتماعي وعلاقاتهم الشخصية مع الآخرين، وبنيت الدراسة أن الألعاب الشعبية كانت في غالبها إيجابية الأهداف، ذات ارتباط بتعلم مهارات حركية كالرمي واللقف والمسك والمشي والجري، ومهارات حياتية كالتعاون وحل المشكلات والحوار، وبعض عناصر اللياقة البدنية كالسرعة والرشاقة والدقة والتوافق العصبي العضلي وهذا محور الأساس، ويوصي الباحث بضرورة الاهتمام بالتراث الشعبي الرياضي لحفظه والعمل على مستوي المدارس ومديريات التربية في القطاع العام والخاص ووكالة الغوث.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الألعاب الشعبية وما مدى أثرها الاجتماعي، نجد أن جميعهم أجمعوا على مدي أهمية الألعاب الشعبية ومدى تأثيرها الاجتماعي على النشء (الأطفال) ومجتمعهم، فهناك من قال أنها ذات أهمية في تطوير المهارات الحركية الأساسية للأطفال حيث أظهرت نتائج الدراسة بأنه من مارس هذه الألعاب تتحسن المهارات الحركية لديه، ولها دور أيضاً ذات أهمية في الاستراتيجية النفسية والتربوية والتعليمية والإدراكية واستراتيجيات الانتماء والصداقة والمنفعة والنقيض وذلك كما في دراستي (أكبري، جردات)، وهناك من أيد أنها ذات أهمية في تطوير الإدراك الحسي والحركي للطلاب وذلك في دراسة (كمبش) حيث للألعاب الشعبية دور كبير في تنمية الإدراك الحس- حركي بالمقارنة مع الألعاب الرياضية الاعتيادية، وهناك من تناولها منظور آخري بأنه هناك علاقة كبيرة وأوجه شبهة لكثير من الألعاب الشعبية البيئية وبعض مسابقات ألعاب القوي وذلك في دراسة (آدم)، ومن خلال هذا الدراسات يتضح لنا أن جميعهم قد تناولوا موضوع الدراسة من حيث علاقته بالمهارات الحركية والتربوية والتعليمية والإدراكية وألعاب القوي، أما عن الدراسات التي تناولت أهمية هذا الموضوع الذي يتمثل في الألعاب الشعبية وتأثيره على العلاقات الاجتماعية نجد أن الذي تناول ذلك دراسات (كوفاسيفيتش، والصالح، ومحمود) حيث أظهرت هذه الدراسات بأن هناك تحسن العلاقات الاجتماعية وتطورها بعد تنفيذ الألعاب الشعبية، و أن معدل النمو وحجم التأثير لأنشطة الألعاب الشعبية على تنمية القيم الاجتماعية المختارة، كان يتراوح ما بين متوسط إلى عال لجميع القيم.

ومن هذا المنطلق يتضح لنا أن هذه الدراسات السابقة كانت ذات أهمية كبيرة،فقد أوضحت للباحث مدى أهمية الألعاب الشعبية ولها دور كبير سواء في

علاقته بالمهارات الحركية والتربوية والتعليمية والإدراكية وألعاب القوى وأيضاً في العلاقات الاجتماعية حيث يكون لها تأثير كبير على تنمية هذه المجالات بشكل كبير، وعلى هذا قد تناول الباحث أهمية هذه الألعاب الشعبية للنشء والمجتمع والتعرف على شروط ممارستها وخصائصها والأسباب التي تدعو إلى الاهتمام بهذا النوع من الألعاب حتى يكون ملماً بكل عناصر الموضوع وإيضاح أهميتها والتي على أساسها سيتم طرح بعض التوصيات التي تفيد مادة البحث في نهاية هذا البحث.

الخاتمة:

- **أهم النتائج**

١- تعتبر الألعاب الشعبية وسيطاً يعمل بصورة قوية على تنشئة الطفل بأبعادها المتغايرة؛ متى أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها حتى تؤدي دوراً فعالاً، الأمر الذي يعكس مدى ضرورة الألعاب الشعبية على الطفل، كما تلعب الألعاب الشعبية دوراً كبيراً في تقصي النمو الشامل المتكامل للطفل ذلك إضافة إلى ذلك أن الألعاب الشعبية تعد أداة علاجية تشارك في الكشف عن المشكلات الاجتماعية والنفسية والعقلية لدى الأطفال ومساعدتهم على التخلص من المؤثرات والانفعالات السلبية وإرجاع التوازن إليها.

٢- يعود الاهتمام بالألعاب الشعبية لأسباب عدة نذكر منها: إعطاء الأطفال صورة حية عن ألعاب كان يمارسها الآباء والأجداد في طفولتهم، والحفاظ على تراث الأمة لأن الألعاب جزء هام من ذلك التراث، الألعاب الشعبية تشارك كثيراً في نمو الطفل الاجتماعي والانفعالي والجسمي والعقلي، وذلك ما لا تفعله الألعاب الجديدة، انتشار الألعاب الأجنبية والإلكترونية التي لا

تراعي خصائص الطفل العربي المسلم، وإثراء الدراسات عن الألعاب الشعبية وتأثيرها وتأثرها بالمجتمع، الألعاب الشعبية تتناول أموراً كثيرة منها أعراف وعادات المجتمع وتقاليده وقيمه وأحواله المادية والثقافية.

٣- نشأ اللعب الشعبي عن ثقافة الاحتياج للعب فكانت أدواته من البيئة ويعبر عن البيئة، ولم تكن الوضعية الاستثمارية مؤشراً عن عدم اللعب كما وقع في الثقافة المعاصرة، فأدواته كانت طفيفة وهي عبارة عن عصا وكرة من الليف وحجارة ومنديلاً وطاقية.

٤- تحتوي الألعاب الشعبية الكثير من الكلمات الثقافية التي تؤثر في التشكيل الثقافي والبيئي للأطفال.

- **التوصيات**

توصي الدراسة الحالية بما يلي:

١. وجوب المحافظة على تراثنا من الألعاب الشعبية وتطويره لأجل أن يتناسب عصرنا الجاري.
٢. عدم الانسياق وراء التيار الآتي من الخارج للألعاب والبعيد كل الابتعاد عن قيمنا وتقاليدنا.
٣. وجوب تقدير ومراعاة وتقييم الكبار للألعاب الشعبية ودورها في نقل الثقافة.
٤. إدراج الألعاب الشعبية ضمن النشاطات الترويحية في رياض الأطفال والمدارس.
٥. إدراج الألعاب الشعبية ضمن تدبير مدروسة من قبل الجهات المقصودة في غير مشابه الاحتفالات والمهرجانات والإعلام للحفاظ على تراثنا وهويتنا العربية.
٦. طبع دليل لمعلمات رياض الأطفال يحتوي على الألعاب الشعبية للأطفال، وأسلوب ممارستها وثقافتها العينية والمعنوية.

٧. ابتكار أساليب حديثة لممارسة الألعاب الشعبية باستعمال جهاز الكومبيوتر بحيث يمكن التعديل في بعض جوانبها العينية والمحافظة على جوانبها المعنوية.

٨. تخصيص مواقع على الإنترنت للتعريف بالألعاب الشعبية، وطريقة ممارستها وتطويرها لأجل أن تتماشي مع العصر الحديث.

المراجع:

١. أحمد إسماعيل محمد النعيمي، ألعاب الأطفال الشعبية في تراث العرب الشعري، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، المجلد ٤٤، العدد٨-٧، ٢٠٠٩م.

٢. أمل جميل يوسف مصطفى، تأثير برنامج ألعاب شعبية ترويحية على الرضا الحركي للأطفال من ٦-٩ سنوات بالمرحلة الابتدائية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، جامعة المنصورة، العدد٤، ٢٠٠٥م.

٣. بثينة ناصر الصالح، فاعلية أنشطة الألعاب الشعبية في إكساب القيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، ٢٠١٤م.

٤. سارة أدم هارون آدام، الألعاب الشعبية البيئية بمنطقة النوبة وعلاقتها ببعض مسابقات ألعاب القوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، ٢٠١٣م.

٥. عبد العزيز بن علي الغريب، نظريات علم الاجتماع، ط٢، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠١٦م.

٦. غسان نمر محمود، الألعاب الشعبية التقليدية وعلاقتها بالمهارات الحياتية والحركية وبعض عناصر اللياقة البدنية، مؤتمر كلية التربية الرياضية الحادي عشر، الجامعة الأردنية، ٢٠١٦م.

٧. ماجدة حميد كمبش، أثر استخدام الألعاب الشعبية في تطوير الإدراك الحسي-الحركي لتلميذات الصف الأول الابتدائي في درس التربية الرياضية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨، العدد٣، ٢٠١٢م.

٨. محمد بن إبراهيم السيف، المشكلات الاجتماعية في المجتمع السعودي، ط٢، مكتبة المتنبي، الدمام، ٢٠١٨م.
٩. محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ.
١٠. محمد صقر جردات، الدلالة التربوية للألعاب الشعبية الفلكلورية في فلسطين–دراسة وصفية تحليلية ميدانية، المؤتمر الثالث للفن والفلكلور في فلسطين، ٢٠١١م.
١١. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٢م.
١٢. محمود فتوح محمد سعدات؛ وأمينة إبراهيم بدوي، أهمية الألعاب الشعبية الحوارية عند الأطفال في الوطن العربي (فلسطين–مصر–السعودية – دول الخليج العربي) ثقافة الحوار، جامعة الجوف، السعودية، (د.ت).
١٣. الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية (٢٠١٩م). النظرية الوظيفية، متاح على https://www.politics-dz.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B8%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9/
١٤. الهادي المسيليني، الطفل واللعب بين الأمس واليوم، مجلة كراسات الطفولة، وزارة المرأة والأسرة والطفولة، المعهد العالي لإطارات الطفولة، العدد٢٥، ٢٠١٥م.
15. Kovacevic, T. &Poic, S, & Karlovac, T. (2013). Contribution of Traditional Games to the Quality of Students Relation & Frequency of Students Socialization in Primary Education. Vol 16 sp,Ed.No.1/2014. Croatian Journal of Education.

Folk games and their social effect on the young

By
Abdullah Ali Khudhair Al-Khudhair
Master Researcher, Department of Sociology and Social Work,
Faculty of Arabic Language and Social Studies, Qassim University

ABSTRACT:

The current research aimedto know what folk games are, their description and methods of practicing them, and the social effect of practicing folk games. It also aimed to identify the reasons why many people interest in folk games, the characteristics of folk games and the perquisites for practicing folk games. Finally, it aimed to shed light the importance of folk games in Saudi society. The research provide some recommendations benefit the subject of the research.

The research entitled "Folk games and their social effect on the young", was based on the available studies, research, periodicals, specialized articles, and on books in the Arabic language, in order to form a theoretical framework for the study that discusses the concepts related to the topic. The research included two chapters, the first chapter: An introduction to the study and it included: (Introduction to the research - the research problem - importance - objectives - questions - methodology - research tools), the second chapter: the theoretical framework and previous studies and it included: (theoretical framework - previous studies - conclusion, which contains findings and recommendations).

Findings revealed that folk games are a medium that works to a large extent on shaping the personality of the child in its various dimensions. Findings also uncover that the interest in folk games is due to reasons including maintaining the nation’s heritage and contributing to the child's social, emotional, physical and mental development, and that it includes many vocabularies

that affects the cultural and environmental formation of the young.

The research recommended the necessity of maintainingour heritage of folk games and developing it to suit our current era, including popular games in recreational activities in kindergartens and schools, and allocating websites on the Internet to introduce folk games, and how to practice and develop them in line with the current era.

Keywords: Games, folk games, socialization, child.